

## المستطرف في كل فن مستظرف

قال الشاعر .

( زر من تحب وإن شطت بك الدار ... وحال من دونه حجب وأستار ) .

( لا يمنعك بعد من زيارته ... إن المحب لمن يهواه زوار ) .

ولكن الزيارة غبا لقوله زر غبا تزدد حبا .

قال الشاعر في معنى ذلك .

( عليك يا غباب الزيارة إنها ... إذا كثرت صارت إلى الهجر مسلكا ) .

( ألم تر أن الغيث يسأم دائما ... ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا ) .

ويقال الاكثار من الزيارة ممل والاقبال منها مخل وكتب صديق إلى صديقة هذا البيت .

( إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة ... فما فضل قرب الدار منا على البعد ) .

وقال آخر .

( وإن مروري بالديار التي بها ... سليمي ولم ألم بها لجفاء ) وقال آخر .

( قد أتانا من آل سعدى رسول ... حبذا ما يقول لي وأقول ) .

وقال آخر .

أزور بيوتا لا صقات ببيتها ... وقلبي في البيت الذي لا أزوره ) .

وزار محمد بن يزيد المهلبي المستعين ووهب له مائتي ألف درهم وأقطعه أرضا فقال .

( وخصمتني بزيارة أضحى لنا ... مجدى بها طول الزمان مؤثلا ) .

( وقضيت ديني وهو دين وافر ... لم يقضه مع جوده المتوكل )